



Distr.: General
24 November 2010
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الثالثة والثلاثون

كانكون، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

المادة ٦ من الاتفاقية

تقرير عن حلقة العمل الإقليمية المتعلقة بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في الدول الجزرية الصغيرة النامية

مذكرة من الأمانة*

موجز

عُقدت حلقة العمل الإقليمية المتعلقة بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في سيشيل خلال الفترة من ٢ إلى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وتبادل المشاركون في الحلقة التجارب والدروس المستفادة والممارسات الجيدة في مجال إعداد وتنفيذ أنشطة التثقيف والتدريب والتوعية، وناقشوا فرص تعزيز هذه الأنشطة وتوسيعها. وقيّموا أيضاً تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية وقدموا توصيات بشأن سبل مواصلة تعزيزها.

* قُدمت هذه الوثيقة متأخرة عن موعدها بسبب توقيت حلقة العمل الإقليمية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١مقدمة
٣	١ألف - الولاية
٣	٢باء - الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للتنفيذ
٣	٢٠-٣الإجراءات
٦	٦٠-٢١موجز العروض
٦	٢١ألف - العرض التمهيدي
٦	٢٣-٢٢باء - التعاون الدولي والإقليمي
٧	٢٩-٢٤جيم - التوعية
٩	٣١-٣٠دال - مشاركة الجمهور
١٠	٤٤-٣٢هاء - التثقيف والتدريب
١٣	٥٠-٤٥واو - الأطفال والشباب وتغير المناخ
١٥	٦٠-٥١زاي - نتائج الاستقصاءات
١٧	٦١رابعاً - مسائل تتطلب مزيداً من النظر

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١- اعتمد مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة، بموجب مقرره ٩/م أ-١٣، برنامج عمل نيودلهي المعدل المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية بصيغته الواردة في مرفق هذا المقرر. وطلب المؤتمر من الأمانة، في المقرر نفسه، تنظيم حلقات عمل مواضيعية إقليمية ودون إقليمية قبل إجراء الاستعراض الوسيط لبرنامج العمل في عام ٢٠١٠، بغية تبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات^(١). وشرعت الأمانة في هذه العملية بتنظيم حلقة عمل إقليمية أوروبية في أيار/مايو ٢٠٠٩^(٢)، تلتها حلقة عمل إقليمية لآسيا والمحيط الهادئ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩^(٣)، وحلقة عمل إقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في نيسان/أبريل ٢٠١٠^(٤)، وحلقة عمل إقليمية لأفريقيا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠^(٥). وكانت حلقة العمل المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية هي الأخيرة في سلسلة حلقات العمل التي نظمتها الأمانة.

باء - الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للتنفيذ

٢- يمكن للهيئة الفرعية للتنفيذ أن تستخدم المعلومات الواردة في هذا التقرير لتحديد المسائل التي يتعين مواصلة النظر فيها ولتقديم توصيات بشأن أي إجراء آخر لتعزيز تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل.

ثانياً - الإجراءات

٣- عُقدت حلقة العمل الإقليمية المتعلقة بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في ماهي، سيشيل، في الفترة من ٢ إلى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وتولت الأمانة تنظيم حلقة العمل بالتعاون مع حكومة سيشيل ومؤسسة مواجهة آثار ارتفاع مستوى سطح البحر. ومولت حلقة العمل حكومات إسبانيا وأستراليا والنرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية.

(١) الفقرة ٢٩ (ج) من مرفق المقرر ٩/م أ-١٣.

(٢) الوثيقة FCCC/SBI/2010/2.

(٣) الوثيقة FCCC/SBI/2010/3.

(٤) الوثيقة FCCC/SBI/2010/9.

(٥) الوثيقة FCCC/SBI/2010/19.

- ٤- وشارك في حلقة العمل ثلاثون مشاركاً من ١٥ دولة جزرية صغيرة نامية، وممثلون لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وخبراء من منظمات غير حكومية.
- ٥- وترأست حلقة العمل السيدة فيرونیکا سويانا، من سيشيل. وعُقدت حلقة العمل على مدى ثلاثة أيام وقسمت إلى ٢٠ عرضاً وتسع جلسات، منها جلستان صغيرتان لأفرقة العمل.
- ٦- واستُهلّت حلقة العمل بنشيد جماعي عن تأثير تغير المناخ على المحيطات قدمه تلاميذ مدرسة ابتدائية بلغة الكريول.
- ٧- وشارك في الجلسة العامة الافتتاحية ممثلون لعدة سلطات حكومية في سيشيل، هم: الأمين الرئيسي للبيئة؛ ورئيس مؤسسة مواجهة آثار ارتفاع مستوى سطح البحر، وهو أيضاً مستشار رئيس الدولة لشؤون البيئة ورئيس جامعة سيشيل؛ والأمين الرئيسي للتعليم؛ ورئيس اللجنة الوطنية لتغير المناخ. وأبرز السيد ديديه دوغلي، الأمين الرئيسي للبيئة في سيشيل، في عرضه الاستهلالي، الدور المحوري للتعليم في المساعدة في تحقيق التغييرات الضرورية للتصدي لآثار تغير المناخ وفي تنمية القدرات البشرية اللازمة للتصدي للتحديات المستقبلية. وعقب هذا العرض، أدلت السيدة فيرونیکا سويانا، رئيسة حلقة العمل، ببيان دعت فيه المشاركين إلى إدراك أهمية المادة ٦ في تعزيز الوعي بمسألة تغير المناخ وتعزيز فهمها، لا سيما بين الشباب. واختتمت الجلسة الافتتاحية بكلمة ترحيب من ممثل للأمانة، أشار فيها إلى أهمية حلقة العمل في سياق الاستعراض الوسيط القادم لبرنامج عمل نيودلهي المعدل الذي ستجريه الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الثالثة والثلاثين، لا سيما أن مناقشات الدورة السادسة عشرة القادمة لمؤتمر الأطراف ستركز على المادة ٦.
- ٨- وقدمت الأمانة أثناء الدورة معلومات أساسية بشأن المادة ٦ وبرنامج عمل نيودلهي المعدل ونبذة عن أهداف حلقة العمل ومنهجيتها. ثم قدم ممثل مديف الاستعراض الخمسي لاستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (استعراض استراتيجية موريشيوس +٥) مشيراً إلى بعض أوجه ارتباطها بالمادة ٦.
- ٩- وتضمنت الجلسة الثانية مناقشة عامة للممارسات الجيدة في مجال التعاون الدولي والإقليمي. وقدم ممثل الجمهورية الدومينيكية عرضاً للنتائج الرئيسية لحلقة العمل الإقليمية المتعلقة بتنفيذ المادة ٦ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وقدم معلومات بشأن كتيب عن الممارسات الجيدة في المنطقة سيُقدم في سياق نشاط جانبي أثناء الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف. وأعقب ذلك عرض قدمته الأمانة عن برنامج المنح المقدمة من الاتفاقية الإطارية، وهو مبادرة لتنمية قدرات المهنيين الشباب من البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية.

١٠- ورَكَزَتِ الجَلِيسَةُ الثالِثَةُ عَلى الممارسات الجيدة في مجال توعية الجمهور. واستُهلَّتِ الجَلِيسَةُ بعرض قدمه ممثل هايتي عن حلقات العمل المتعلقة بتوعية الجمهور بشأن المسائل الجنسانية وتغير المناخ، ثم عرض مندوبا جامايكا وسانت لوسيا شريطي فيديو عن شدة تعرض الدول الجزرية الصغيرة النامية لآثار تغير المناخ.

١١- وفي الجَلِيسَةُ الرابعة، قدم ممثل عن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) معلومات عن منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ، وهو مبادرة ينسقها المعهد وتشارك فيها ٢٢ منظمة من منظمات الأمم المتحدة تهدف إلى تعزيز الموارد البشرية والأدوات التعليمية والمهارات المرتبطة بتغير المناخ.

١٢- واختتمَّ اليوم الأول بمجموعة من المداخلات عرض فيها ممثلو الأطراف تجاربهم المتعلقة بمشاركة الجمهور في مسائل تغير المناخ.

١٣- واستُهلَّ اليوم الثاني من حلقة العمل بسلسلة من العروض تناولت دراسة حالات في مجال التثقيف والتدريب. وأوضح ممثل سيشيل أهمية التثقيف في مجال تغير المناخ في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وبين ممثل ساموا الارتباط بين الاستدامة والتثقيف، وأبرزت ممثلة فيجي السياقين المؤسسي والنظامي اللذين تُنظَّم في إطارهما الأنشطة المتعلقة بتنفيذ المادة ٦ في بلدها. وأكد ممثل ملديف التزام بلده القوي بالتصدي لمسائل تغير المناخ، بما في ذلك بتنفيذ برامج التثقيف وتوعية الجمهور. وبيَّن ممثل أنتيغوا وبربودا أن بلده يتخذ نهجاً مماثلاً، حيث استعرض المشاريع التي تضطلع بها شعبة البيئة بشأن هذين العنصرين من المادة ٦. وفي العرضين الأخيرين في هذه الجلسة، قدم ممثل بليز معلومات إلى المشاركين عن مجموعة عريضة من الإجراءات المتخذة لتنفيذ العناصر الستة للمادة ٦، في حين عرض ممثل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث المشاريع التي تدعم البلدان الرائدة في سعيها إلى اتخاذ نهج استراتيجي إزاء التعلم وتنمية المهارات في مجال تغير المناخ.

١٤- وفي الجلستين السابعة والثامنة، قُسم المشاركون إلى مجموعات صغيرة وشاركوا في مناقشات استهدفت تحديد الأولويات الرئيسية، والممارسات الجيدة، والفجوات والعقبات المحتملة التي تعترض تنفيذ برنامج نيودهي المعدل في الدول الجزرية الصغيرة النامية. واستهدفت المناقشات أيضاً وضع توصيات تتعلق بالاستعراض الوسيط القادم. وفي الجلسة العامة التالية، عُرضت نتائج المناقشات وطُرح عدد من التوصيات التي ركزت على الفجوات القائمة ومجالات التحسُّن الممكنة.

١٥- واستُهلَّ اليوم الثالث لحلقة العمل بانعقاد الجلسة التاسعة بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ. وافتتح ممثل الأمانة الجلسة بعرض الإجراءات المنسقة التي تتخذها منظمات الأمم المتحدة لتعزيز فهم الأطفال والشباب للمسائل المتعلقة بتغير المناخ وزيادة مشاركتهم فيها. وقرأ ممثل ملديف، باسم المجلس الوطني للشباب في توفالو، بياناً أرسل كإسهام من فئة الشباب (يونغو)، وهي منظمة شبابية غير حكومية.

- ١٦- وفي إطار المناقشات التالية، تبادل المشاركون معلومات عن المبادرات المتخذة في بلدانهم لتعزيز مشاركة الشباب في إجراءات التصدي لآثار تغير المناخ. واختتمت الجلسة بعرض مسرحي أدته مجموعة من تلاميذ المدارس في سيشيل، وقدمه ممثل للشباب في جامعة سيشيل وحضره وزير التعليم والعمل والموارد البشرية في البلد.
- ١٧- واستمرت حلقة العمل بعرض قدمه رئيس مؤسسة مواجهة آثار ارتفاع مستوى سطح البحر، وهو أيضاً مستشار رئيس الدولة لشؤون البيئة ورئيس جامعة سيشيل، عن موضوع مستقبل تغير المناخ وتأثيره على الناس.
- ١٨- وقدم ممثل عن الأمانة نتائج تقييم أجراه المشاركون في حلقة العمل لمدى سهولة استعمال شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ، وأورد معلومات عن الخطوات المقبلة لتطوير هذه الشبكة وتنفيذها. وقدم الممثل أيضاً نتائج استقصاء أنجزه المشاركون في حلقة العمل بشأن الأولويات الوطنية والإقليمية في تنفيذ المادة ٦ وبرنامج عمل نيودلهي المعدل.
- ١٩- واختتمت حلقة العامل بمناقشة نهائية للتوصيات واعتمادها، ثم قدم مركز التنسيق الوطني للاتفاقية الإطارية الملاحظات الختامية.
- ٢٠- ويرد في الفصل الثالث أدناه موجز للعروض المذكورة في الفصل الثاني. وجميع العروض متاحة في موقع الاتفاقية الإطارية على الإنترنت^(٦).

ثالثاً - موجز العروض

ألف - العرض التمهيدي

٢١- أبرز ممثل عن ملديف العناصر الرئيسية لاستعراض استراتيجية موريشيوس + ٥. وبينما تناول هذه الاستراتيجية جوانب تأثير الدول الجزرية الصغيرة النامية، فإنها تغطي أيضاً مسائل أخرى منها التنمية المستدامة وأنشطة التثقيف والتوعية في مجال تغير المناخ. وأشار ممثل ملديف إلى 'مشروع رصد رمال الشواطئ' باعتباره مبادرة ناجحة تقودها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لتوعية الأطفال والشباب الذين يعيشون في نظم إيكولوجيا بحرية وساحلية هشة.

باء - التعاون الدولي والإقليمي

٢٢- قدم ممثل عن الجمهورية الدومينيكية عرضاً للنتائج الرئيسية لحلقة العمل الإقليمية المتعلقة بتنفيذ المادة ٦ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهي الحلقة التي عُقدت في

(٦) <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/5755.php>.

الجمهورية الدومينيكية في نيسان/أبريل ٢٠١٠. ورَكَز ممثل الجمهورية الدومينيكية في عرضه على الأولويات الإقليمية التي نشأت أثناء حلقة العمل، وسلط الضوء على ما حدده المشاركون في حلقة العمل من عقبات رئيسية أمام تنفيذ المادة ٦، وقدم معلومات بشأن المسائل التي تتطلب مزيداً من النظر من جانب الهيئة الفرعية للتنفيذ. وفي إطار متابعة حلقة العمل الإقليمية هذه، تعكف حكومة الجمهورية الدومينيكية على جمع أمثلة للممارسات الجيدة في مجال التثقيف والتدريب والتوعية من أجل التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الظواهر الجوية القصوى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وسوف تُعرض هذه الأمثلة في إطار نشاط جانبي يكرّس لهذا الغرض خلال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف. وركزت المناقشات التالية على أهمية إصدار نسخ مبسطة للنصوص التي تتضمن مصطلحات متخصصة، مثل البلاغات الوطنية. ومن شأن ذلك أن يمكن عامة الناس من فهمها وأن يعمق إدراكهم لمسائل تغير المناخ.

٢٣- وقدم ممثل عن الأمانة عرضاً لبرنامج المنح التي تقدمها الاتفاقية الإطارية، وهي المنح التي تمكن المسؤولين الحكوميين في المستوى الوظيفي المتوسط من القيام بمشاريع بحثية داخل أمانة الاتفاقية الإطارية، ومن ثم الإسهام في بناء القدرات اللازمة للتصدي لتغير المناخ في البلدان النامية، لا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً. وفي إطار العرض، قُدمت بيانات إحصائية بشأن الطلبات الواردة للحولة الثالثة من البرنامج التي انطلقت في حزيران/يونيه ٢٠١٠.

جيم - التوعية

٢٤- ناقش ممثل عن هايتي مع المشاركين جانباً محدداً من خطة العمل الوطنية التي وضعتها حكومة هايتي بشأن المادة ٦، ويشمل هذا الجانب المسائل الجنسانية وتغير المناخ. وتقوم استراتيجية وزارة البيئة في هايتي على ثلاثة أركان، هي:

- (أ) إدماج المسائل الجنسانية في السياسات والبرامج والمشاريع البيئية الوطنية؛
- (ب) دعم المنظمات النسائية المعنية بالمسائل الجنسانية وتعميم مراعاة منظور تغير المناخ على مستوى القاعدة الشعبية؛
- (ج) تعزيز قدرات السكان المتأثرين من أجل منع تعرض المرأة للآثار الضارة لتغير المناخ.

٢٥- وفي إطار السعي لتنفيذ هذه الاستراتيجية، تتعاون وزارة البيئة عن كثب مع وزارة شؤون المرأة. علاوة على ذلك، يجري حالياً تنقيح برنامج عمل التكيف الوطني لضمان تضمينه المسائل الجنسانية والمسائل المتعلقة بالمرأة، كما نُظمت حلقات عمل بهدف تقديم معلومات لأصحاب المصلحة المعنيين بشأن وضع المفاوضات ذات التأثير على المسائل

الجنسانية ومساائل تغير المناخ. وتعترزم الوزارة اتخاذ خطوات منها التخطيط لإنشاء شبكة من المنظمات بهدف التوعية بالمساائل الجنسانية ومساائل تغير المناخ على المستوى الوطني.

٢٦- وعرض ممثل عن جامايكا شريط فيديو بعنوان "أصوات معنية بتغير المناخ"، وذلك في إطار مشروع تشارك في تنفيذه لجنة التعليم البيئي الوطنية ومنظمة بانوس في منطقة البحر الكاريبي، وهي منظمة غير حكومية تعمل على تعزيز فهم المجتمع المدني للمساائل المتعلقة بالتنمية المستدامة. ويبين شريط الفيديو كيف يمكن لفنانين معروفين الغناء على موسيقى الريجي من أجل التوعية بمساائل تغير المناخ وتعزيز السلوك الواعي بالبيئة؛ وتقول كلمات الأغنية عن تغير المناخ: "لا يمكننا وقفه ولكن يمكننا إبطاؤه". وهذا المشروع جزء من الاستراتيجية الوطنية للاتصال والتثقيف. وتتضمن الاستراتيجية أنشطة أخرى، مثل حلقات العمل الموجهة للفنانين ووسائط الإعلام، وحلقات العمل القطاعية، وغرس الأشجار، والاحتفال باليوم العالمي للبيئة، والحوارات المجتمعية، والرحلات المدرسية.

٢٧- واستخدمت سانت لوسيا أيضاً وسائط الإعلام المتعددة كوسيلة لتوعية السكان بالتأثيرات الضارة لتغير المناخ في البلد. كما اتخذت إجراءات أخرى في سياق وضع برنامج عمل نيودلهي المعدل، منها إصدار الفيلم الوثائقي المعنون "الفردوس المعرض للخطر" الذي أعدّه قسم التنمية المستدامة والبيئة في وزارة التخطيط والتنمية والبيئة والإسكان بدعم قدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة وحكومة النرويج. وقبل إعداد هذا الفيلم الوثائقي، أُجري استقصاء موضوعه "المعارف والمواقف والممارسات والسلوك" لتحديد الشواغل الشائعة إزاء تغير المناخ. واستُخدمت نتائج الاستقصاء كأساس لإنتاج شريط الفيديو ولإعداد دليل عملي لتدريب مدرسي المرحلتين الابتدائية والثانوية في مسائل تغير المناخ.

٢٨- والهدف من الفيلم الوثائقي، الذي مدته ٣٥ دقيقة، أن يبين للجمهور، بما يتضمنه من صور حية ومقابلات معمّقة، أن تغير المناخ أمر واقع وأنه يؤثر في عدد كبير من القطاعات في سانت لوسيا، منها الزراعة والموارد المائية والساحلية، ومصائد الأسماك، والسياحة، والصحة. وأكدت ممثلة سانت لوسيا أهمية أن يتضمن شريط الفيديو مقابلات مع أشخاص تأثروا بتغير المناخ. وأشارت إلى أن هذه المقابلات أكثر تأثيراً، في سياق جهود التوعية، من المناقشات الأكاديمية لأن عامة الناس يميلون إلى التعاطف مع الأشخاص الذين يشاركونهم مشكلات معينة.

٢٩- وقدم ممثل اليونيتار عرضاً بشأن استحداث منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب، الذي يهدف إلى أن يصبح أداة شاملة للوصول إلى المواد التدريبية المتعلقة بموضوع تغير المناخ وتبادلها، وأن يعزز وضع برنامج تدريبي موحد للأمم المتحدة في مجال تغير المناخ، وأن يدعم العمليات الوطنية الرامية إلى تعزيز الموارد البشرية وتنمية المهارات في مجال تغير المناخ من خلال التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة، وأن ييسر تبادل المعارف بشأن تصميم أنشطة التدريب المتصلة بتغير المناخ في وكالات الأمم المتحدة وتنفيذها وتقييمها. وتشمل

المجالات الرئيسية لنشاط منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ ما يلي:

- (أ) إدارة المعارف والتواصل، بما في ذلك وضع قائمة يمكن البحث فيها تحتوي على موارد التعلّم والتدريب في الأمم المتحدة ومعلومات عن أنشطة التدريب المتصلة بتغير المناخ التي تروج لها الأمم المتحدة، وتبادل التجارب وممارسات التدريب الجيدة؛
- (ب) وضع برنامج تدريبي موحد للأمم المتحدة في مجال تغير المناخ يشمل المواد التعليمية الأساسية للأمم المتحدة ومجموعات مواد التعلّم المواضيعية؛
- (ج) تنفيذ مشاريع تجريبية لدعم اتخاذ نهج استراتيجي إزاء الموارد البشرية والتعلم وتنمية المهارات في سياق التصدي لآثار تغير المناخ.

دال - مشاركة الجمهور

٣٠- تبادل المشاركون معلومات عن الأنشطة المنفذة في بلدانهم من أجل إشراك الجمهور في تخطيط وتنفيذ جهود التصدي لآثار تغير المناخ. وفيما يتعلق بالإدارة الرشيدة لمسألة تغير المناخ، سلّط ممثل موريشيوس الضوء على النهج الاستباقي الذي يتخذه الجمهور والمنظمات غير الحكومية في اقتراح المبادرات المتعلقة بتغير المناخ. كما تتيح سياسة الباب المفتوح، التي تتبناها الحكومة، وصول الجمهور مرة في الأسبوع إلى المكاتب الحكومية لمناقشة المسائل المتعلقة بالبيئة. وأشار ممثلو بليز وسانت لوسيا وساموا إلى لقاءات تُعقد على المستوى المجتمعي يُتاح للجمهور أن يعبر فيها عن أفكاره وأن يبرز احتياجاته الخاصة. وذكر ممثل الجمهورية الدومينيكية الجهود التي تتخذها الحكومة لتعزيز روح المشاركة في أوساط الجمهور؛ وذلك، مثلاً، بالسماح للجمهور بالمشاركة في الاجتماعات الدولية المعقودة في البلد بشأن تغير المناخ والتنمية المستدامة. علاوة على ذلك، نُظمت مناسبة عامة قبل انعقاد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، لإحاطة الجمهور علماً بالمسائل الرئيسية التي ستُطرح في المفاوضات القادمة وكي يُسهّم الجمهور في تحديد موقف البلد.

٣١- وفيما يتعلق بالشراكة في الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ، أشارت عدة دول أطراف إلى مشاركة الجمهور في مبادرات مختلفة تتعلق مثلاً بزراعة الأشجار (أنتيغوا وبربودا، وجزر كوك، وفيجي، وسيشيل)، وكفاءة الطاقة (موريشيوس، وسانت كيتس ونيفس)، وإدارة النفايات (فيجي، وملديف، وموريشيوس). وتؤدي سيشيل دوراً بالغ النشاط في تشجيع مشاركة الأطفال بغية زيادة إحساسهم بالمسؤولية عن الإجراءات الواجب اتخاذها للتصدي لآثار تغير المناخ. وسلّطت ممثلة عن ساموا الضوء على اختيار حكومتها التركيز على توعية الجمهور بدلاً من تيسير مشاركته في التصدي لآثار تغير المناخ.

هاء - التثقيف والتدريب

٣٢- ركزت ممثلة عن سيشيل في عرضها على أهمية التثقيف بموضوع تغيير المناخ في البلدان الجزرية الصغيرة النامية؛ وأشارت إلى أن هذه البلدان هي الأكثر تعرضاً للتأثيرات الضارة لتغير المناخ وأن التثقيف يؤدي دوراً أساسياً في تعزيز قدرة المجموعات السكانية على التأقلم. وركزت ممثلة سيشيل أيضاً على أن التثقيف في مجال تغير المناخ ينبغي أن يراعي السياقات المحلية، لا سيما عند مناقشة مخاطر وقوع كوارث طبيعية. ومن المنظور التعليمي، أشارت ممثلة سيشيل إلى أن التثقيف في مجال تغير المناخ ينبغي أن يركز على الطفل وأن يكون تشاركياً، وأن يعزز التفكير النقدي ومهارات حل المشاكل، وأن ينمي القدرة على التكيف والتأقلم. وقد أدخل رسمياً علم تغير المناخ في المناهج الدراسية بالمدارس الابتدائية والثانوية، ومن ثم سيكون مادة يُمتحن فيها الطلاب. وتستهدف برامج معينة بناء قدرات المدرسين، وهي تشمل حلقات عمل ودورات تدريبية، كما عينت كل مدرسة مدرساً يتولى تنسيق عملية التثقيف في المواد البيئية، باعتباره ممثلاً معنياً بالبيئة. وأكدت ممثلة سيشيل الحاجة إلى تحسين التواصل بين العاملين في مجال التثقيف بتغير المناخ على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، بغية إتاحة مزيد من فرص تبادل الخبرات وأفضل الممارسات.

٣٣- علاوة على ذلك، تعكف سيشيل على تعزيز عدد من المشاريع التي يشارك فيها الأطفال والشباب، مثل المشاريع المتعلقة بإصلاح الساحل (مشروع رصد رمال الشواطئ)، وتعلم سبل التغلب على نقص الغذاء، واستجماع مياه الأمطار في المدارس، وحملات توعية وتثقيف الجمهور. كما أنتجت سيشيل مواد تعليمية، مثل الكتيبات والملصقات التي تستهدف الأطفال.

٣٤- وأشارت ممثلة ساموا في عرضها إلى ضرورة استيفاء التثقيف معايير الاستدامة. ولتحقيق هذا الهدف، نفذت حكومة ساموا عدة تدابير، منها إدراج موضوع تغيير المناخ في المناهج الدراسية الرسمية للمدارس الابتدائية والثانوية، وتشجيع الأنشطة المواكبة للمناهج الدراسية كالمسابقات المدرسية، ونشر دليل للتعريف بالموارد البيئية المتاحة للأطفال من سن ٧ إلى ١٠ سنوات، وتنظيم أسبوع البيئة الوطني (في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠) الذي تضمن عروضاً ومنتديات ومناقشات.

٣٥- وأكدت ممثلة فيجي الحاجة إلى النهوض بعملية تنفيذ برامج التثقيف والتدريب في مجال تغير المناخ في بلدها. وكمثال على ذلك، قالت إن موضوع تغير المناخ لم يُدرج بعد في المناهج الدراسية للمدارس رغم أنه أُدرج في الأنشطة المواكبة للمناهج الدراسية. وأشارت إلى أن تدريب المدرسين هو أيضاً مجال جدير بمزيد من التطوير. وقالت إن الأساس المؤسسي والنظامي الذي أُقيم في الماضي من أجل التصدي بفعالية لتهديدات تغير المناخ قد استهدف حتى الآن القطاعات المعرضة للمخاطر، مثل الزراعة والمناطق الساحلية والصحة العامة والتغذية والموارد المائية والسياحة والطاقة وتخطيط المدن وتطوير البنية الأساسية.

٣٦- وإضافة إلى ذلك، أنشأت فيجي، بمشاركة من مؤسسات مختلفة، منها وزارة الإعلام ووزارة التعليم وجامعة فيجي، وحدة للتوعية بالبيئة تضطلع بمسؤولية وضع استراتيجية لتوعية الجمهور. وتجري في الوقت الحالي عملية تشاور تشارك فيها مجالس المدن وغيرها من المجموعات من أجل الإسهام في وضع الاستراتيجية التي ستنفذ. وسوف تستفيد استراتيجية التوعية من الوحدة الإعلامية المعنية بتغير المناخ، المزمع إنشاؤها، كما يمكن لهذه الاستراتيجية أن تعتمد على شبكة من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات والمنظمات الإقليمية والوكالات المانحة المشاركة في المشاريع الحالية المتعلقة بتغير المناخ. وتشمل الأنشطة المحددة المنفذة حملات توعية الجمهور على مستوى المجتمع، وتنظيم أسابيع توعية تتخللها مسابقات في الخطابة.

٣٧- وقدم ممثل عن ملديف للمشاركين معلومات عن التزام حكومته القوي بالتصدي لمسائل تغير المناخ بوجه عام، وبتنفيذ برامج تثقيف وتوعية الجمهور بوجه خاص. ففيما يتعلق بالتثقيف، أُدرجت مسائل البيئة وتغير المناخ في المناهج الدراسية للمدارس، ونُفحت الكتب الدراسية بما يسمح بإدراج هذه المواد المحددة فيها. وفيما يتصل بالمبادرات المواكبة للمناهج الدراسية، تعقد حلقات عمل تتعلق بتغير المناخ، منها حلقات دراسية للشباب. وعلى المستوى المؤسسي، أنشئت مراكز اتصال بيئية في كل مقاطعة لتنفيذ عدة أنشطة، منها تحسين حملات التوعية ودعم برامج التوعية على مستوى القاعدة الشعبية.

٣٨- وأشار ممثل ملديف إلى عدد من العقبات، منها عدم وجود برنامج مشترك لتبادل البيانات أو نشر المعلومات، ووجود فجوة بين المواضيع التي تركز عليها الوكالات المانحة واحتياجات البلد في قطاعات محددة، إضافة إلى ضعف عملية تنسيق المساعدات.

٣٩- واستعرض ممثل عن أنتيغوا وبربودا السياسات التي تتخذها شعبة البيئة لتنفيذ المادة ٦، لا سيما فيما يتعلق بالتثقيف وتوعية الجمهور. وأشار إلى أن بلده ينفذ عدة مشاريع تثقيف تتضمن شقاً متعلقاً بتغير المناخ. وقال إن هذه المشاريع تسلط الضوء على السمات الرئيسية لمناخ متغير وتقدم بعض الحلول العملية بشأن سبل تخفيف آثاره أو التكيف معه.

٤٠- وأشار ممثل أنتيغوا وبربودا إلى عدة مشاريع، منها المخيم الصيفي الذي ينظمه برنامج "المنطقة الإيكولوجية". وتستهدف هذه المبادرات الأطفال الذين هم في سن تتراوح بين ٥ سنوات و١٤ سنة. ويُتاح للأطفال في المخيم الاتصال المباشر بالحياة البرية للبلد، ويُعلمون كيف أن أفعالهم يمكنها أن تُحدث تأثيرات إيجابية أو سلبية على البيئة. وفي إطار مبادرة شهر التشجير، يتعلم الأطفال أهمية زراعة الأشجار والأساليب السليمة لقطع الأشجار وطرق الحد من الأثر الكربوني. وتشارك ست وثلاثون مدرسة في البلد في برنامج المبتدئين في مجال البيئة، وهو نشاط مواكب للمناهج الدراسية يستهدف تمكين طلاب المدارس الابتدائية والثانوية والجامعة من إحداث تغيير بيئي ملموس ينتشر بعد ذلك إلى عامة الناس. وتُنظّم حملة إعلامية قبل تنفيذ كل شق من المشروع. وتشمل عوامل نجاح المشروع

في ما تشمله، المشاركة الفعالة من جانب مختلف أصحاب المصلحة، كوسائط الإعلام ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وعامة الجمهور، والتعاون فيما بين الوكالات الحكومية. وفي إطار المناقشات التي أعقبت العرض، برزت مسألة التمويل بوصفها عقبة من العقبات الرئيسية أمام إعداد مشاريع أخرى في مجال التثقيف والتوعية. ويُعدّ القطاع الخاص واحداً من مصادر تمويل هذا المشروع.

٤١- وأشار ممثل بليز في عرضه إلى أن بلده بذل جهوداً للوفاء بجميع عناصر المادة ٦ رغم الموارد البشرية والمالية المحدودة. وفيما يتعلق بالتعليم، فقد أُدرجت مسألة تغير المناخ كموضوع في أنشطة مختلفة مواكبة للمقررات الدراسية، مثل المشاريع المدرسية والمعارض العلمية، مع أن مسألة تغير المناخ لم تُدرج بعد في المقررات الدراسية. وتشارك المدارس في جميع أنحاء البلد في اليوم العالمي للأرصاء الجوية واليوم العالمي للمياه، وهما مناسبتان سنويتان يستضيفهما المرفق الوطني للأرصاء الجوية الذي يمثل جهة التنسيق الوطنية للاتفاقية الإطارية لتغير المناخ. وفي إطار هاتين المناسبتين، يتمكن الطلاب والمدرسون والآباء من معاينة الأجهزة المستخدمة لتحليل الأحوال الجوية ومن جمع المواد التثقيفية، بما في ذلك المواد المتعلقة بتغير المناخ. علاوة على ذلك، يتاح للطلاب الاتصال المباشر طوال العام بالمرفق الوطني للأرصاء الجوية والتواصل المباشر مع الموظفين بشأن موضوعي الطقس وتغير المناخ. وأُتخذت عدة مبادرات لتمكين المهنيين داخل المرفق الوطني للأرصاء الجوية وداخل الوزارات من حضور دورات محددة (في مجال تصميم نماذج المناخ وإعداد التوقعات العامة لتغير المناخ) وحضور حلقات عمل في إطار دوراتهم التدريبية.

٤٢- وقدم أيضاً ممثل بليز استعراضاً للأنشطة المنفّذة من أجل الوفاء بعناصر أخرى للمادة ٦، مثل جهود التوعية في إطار الأعمال التحضيرية التي أسفرت عن إصدار البلاغين الوطنيين الأول والثاني وإصدار كتيبات عن تغير المناخ باللغتين الإنكليزية والإسبانية لجمهور مستهدف معيّن. ونظّم الصندوق العالمي للطبيعة والمرفق الوطني للأرصاء الجوية حملة لتوعية المجتمعات المحلية في إطار مشروع يهدف إلى تجديد موائل أشجار المانغروف. ونفّذت عدة مشاريع في إطار من التعاون الدولي والإقليمي الوثيق، مثلاً مع مركز الجماعة الكاريبية لتغير المناخ والمعهد الكاريبي للأرصاء الجوية والهيدرولوجيا.

٤٣- وعرض ممثل اليونيتار سمات المشاريع التجريبية على الصعيد القطري في سياق منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ. وتهدف هذه المشاريع إلى دعم البلدان المشمولة بالمشاريع التجريبية في وضع استراتيجية وطنية للموارد البشرية والتثقيف وتنمية المهارات في مجال تغير المناخ، كما تهدف في الوقت ذاته إلى تشجيع اتخاذ إجراءات محددة من أجل تعزيز أدوات التثقيف والتدريب في الأجل القصير والمتوسط والطويل. ويتبع كل مشروع نهجاً تدريجياً يتألف من أربع خطوات، هي:

(أ) بداية المشروع والتوعية ونقل المعرفة؛

(ب) وضع استراتيجية وطنية لتعزيز الموارد البشرية والتثقيف وتنمية المهارات من أجل التصدي لتغير المناخ؛

(ج) تنفيذ إجراءات التعلم المتقدم؛

(د) تقييم المشاريع التجريبية وتحديد الدروس المستفادة.

٤٤- وتتراوح ميزانية كل مشروع بين ٢٠٠.٠٠٠ و ٢٥٠.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (دولار)، يتاح منها تمويل تتراوح نسبته ما بين ٥٠ و ٦٠ في المائة كمنحة تقدم للبلدان الشريكة من أجل دعم الأنشطة المنفذة محلياً، وتستخدم النسبة المتبقية لتوفير الدعم التقني والمنهجي. ويُتوقع أن تبدأ في مستهل عام ٢٠١١ ما بين ثلاثة وأربعة مشاريع، رهنًا بتوافر الموارد اللازمة.

واو - الأطفال والشباب وتغير المناخ

٤٥- قدم ممثل عن الأمانة مبادرة الأمم المتحدة لإطار العمل المشترك بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ، وهي مبادرة تقودها الأمانة بالتعاون مع وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية ومنظمات للشباب. وتهدف المبادرة إلى تيسير المزيد من التنسيق والتنفيذ الفعالين للمشاريع التي تستهدف الأطفال والشباب وزيادة مشاركتهم في العمليات الحكومية الدولية والأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة. وسلط الضوء على بعض الأنشطة المضطلع بها في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف وفي الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو؛ وتضمنت هذه الأنشطة استقصاءً شمل أجيالاً مختلفة، واجتماعات مع موظفين حكوميين رفيعي المستوى، وإعداد كتاب الالتزام المشترك بين الأجيال الذي أعرب فيه ممثلو الأطراف ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص عن آرائهم بشأن كيفية تعزيز مشاركة الشباب في معالجة قضايا تغير المناخ.

٤٦- وأشار ممثل الأمانة إلى أن المبادرة أصدرت كتيبين، أولهما بعنوان "نمو معاً في مناخ متغير"^(٧)، وهو يتضمن معلومات عن طائفة من الأنشطة تشمل المبادرات العالمية التي تذكى الوعي بإجراءات التصدي لتغير المناخ، وجهود الدعوة المبذولة في سياق مفاوضات الاتفاقية الإطارية. وأما الكتيب الثاني المعنون "مشاركة الشباب في عملية مفاوضات الاتفاقية الإطارية"^(٨) فيهدف إلى توفير معلومات للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والشباب المشاركين في دورات الاتفاقية الإطارية.

(٧) <http://unfccc.int/files/cc_inet/information_pool/application/pdf/growingtogether.pdf>

(٨) <http://unfccc.int/files/cc_inet/information_pool/application/pdf/unfccc_youthparticipation.pdf>

٤٧- وأشار مجلس الشباب الوطني في توفالو في بيان أرسل كإسهام في حلقة العمل إلى أنه رغم التأثيرات السلبية الشديدة لتغير المناخ في بلده وتأثيره على الأجيال القادمة، فإن الشباب ليسوا في وضع يمكنهم من الإسهام في عملية اتخاذ القرار أو الحصول على المعلومات المتعلقة بمواطن تأثيرهم بتغير المناخ. وطلب المجلس في التماسه المقدم إلى الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية باسم الشباب في الدول الجزرية الصغيرة النامية، تمكين هذه الفئة من المشاركة في المناقشات الوطنية والدولية بشأن تغير المناخ ومن حضور برامج تثقيفية ودورات تدريبية لبناء قدراتها وتقويتها من أجل التصدي بفعالية لتغير المناخ والتمكن من رسم مستقبلها.

٤٨- وتبادل المشاركون معلومات عن الأنشطة المنفذة في بلدانهم لتشجيع الأطفال والشباب على فهم مسائل تغير المناخ والمشاركة فيها. وأشار ممثل بليز إلى أنه يجري النظر في آلية من شأنها أن تعزز مشاركة الشباب في المناقشات المتعلقة بتغير المناخ. ودعمت سانت لوسيا مشاركة ثلاثة من الشباب في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، وسوف تتيح أيضاً لثلاثة من الشباب المشاركة في الدورة السادسة عشرة. وفي موريشيوس، يجري تنظيم أنشطة لتدريب القيادات الشبابية في مجال تغير المناخ وإدارة الكوارث الوطنية. وأنشأت ساموا شعبة للشباب في وزارة شؤون المرأة والمجتمع والتنمية الاجتماعية؛ ويسهم الشباب في وضع مبادرات حكومية كما يشاركون بنشاط في تنظيم أنشطة مثل أسبوع البيئة الوطني. وأتاحت تونغا للشباب تقديم تعليقاتهم على مشروع نص البلاغ الوطني؛ علاوة على ذلك، يأخذ الشباب بزمام القيادة في تنفيذ المشاريع المتعلقة بتغير المناخ على مستوى المجتمع. وأوفدت جزر كوك مجموعة من الشباب لحضور الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، كما يشارك الشباب في الأنشطة البيئية المنظمة في البلد. وفي فيجي، يعمل الشباب كأصحاب خبرة في المشاريع الإيكولوجية، لا سيما في الأرياف، كما تُنظم دورات لتدريب القيادات الشبابية. وأكد ممثل سان تومي وبرينسيبي مشاركة الأطفال والشباب في العديد من المناسبات. وفي سيشيل، تتركز مشاركة الشباب في أنشطة التوعية. وفي ملديف، يبذل الشباب جهوداً حثيثة في هذا الصدد حيث أنشأوا الشبكة المناخية لشباب ملديف، وهي جزء من شبكة شباب جنوب آسيا من أجل تغير المناخ، ولهم أيضاً اتصال مباشر بمجموعة المنظمات غير الحكومية الممثلة للشباب (يونغو). وشارك وفد وطني من الشباب في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، وسوف يشارك في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف وفي الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف. وفي الجمهورية الدومينيكية، التي تتولى فيها وزارة الشباب مسؤولية تنسيق السياسات والبرامج الشبابية، اعتمد قانون يعزز مشاركة الشباب في الشؤون الداخلية، وهو ما يعني مشاركتهم أيضاً في المناقشات والأنشطة المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة. نتيجة لذلك، تزايد مشاركة الشباب

في المسائل المتعلقة بتغير المناخ، لا سيما داخل المدارس والجامعات، وفي منظمات الشباب والمنظمات غير الحكومية، حيث يشاركون في تنظيم أنشطة وحملات التوعية.

٤٩- واستمرت فعاليات حلقة العمل بعرض أداء تلاميذ وشباب من سيشيل، وحضره الممثل البيئي لشباب جامعة سيشيل. وأثناء المناسبة، قدمت عدة مجموعات من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و١٧ سنة أناشيد وأشعار ومسرحيات وتحدثوا عن تغير المناخ وعن مواطن التأثير المحددة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. كما بين الأطفال للمشاركين، من خلال معرض، الأسباب الرئيسية لتغير المناخ والإجراءات اللازمة للتكيف معه.

٥٠- وقدم رئيس مؤسسة مواجهة آثار ارتفاع مستوى سطح البحر عرضاً عن مستقبل تغير المناخ وتأثيراته على الناس. وبعد أن أجرى تحليلاً وافياً للطابع المعقد الذي تتسم به مختلف القضايا المطروحة، العلمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وما يرتبط بها من عوامل طبيعية وبشرية وإمائية ينبغي النظر إليها عند السعي لإيجاد حلول، عرض رئيس المؤسسة معلومات عن أهداف المؤسسة، وهي تثقيف وإشراك وتمكين أصحاب المصلحة المتضررين من تغير المناخ والمعنيين بمسائل ذات صلة بتغير المناخ، بغية تحويلهم إلى قوة دافعة مثقفة تساهم في إيجاد حلول مستدامة.

زاي - نتائج الاستقصاءات

١- الاستقصاء المتعلق بحالة تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل على المستوى الوطني

٥١- قدّم ممثل عن الأمانة لمحة عامة عن حالة تنفيذ المادة ٦ وبرنامج عمل نيودلهي المعدل في الدول الجزرية الصغيرة النامية، استناداً إلى استقصاء لآراء المشاركين في حلقة العمل. وبينت المعلومات المتعلقة بالجييين على الاستقصاء أن ٢٥ في المائة منهم مسؤولون عن وضع و/أو تنفيذ برامج وطنية بشأن المادة ٦؛ و ٣٨ في المائة منهم يشاركون في أنشطة متصلة بالمادة ٦؛ و ٢٥ في المائة منهم مهتمون بمعرفة المزيد عن الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦.

٥٢- وعموماً، اعتبر الجييون أن أهم ثلاث مسائل تتعلق بالمادة ٦ هي: التثقيف، والتوعية العامة والاتصال، والتدريب.

٥٣- ففيما يتعلق بالتثقيف، لوحظ أن معظم المناهج الدراسية المتعلقة بمسائل البيئة تستهدف التعليم الابتدائي والجامعي. وذكر الجييون أن العقبات الرئيسية التي تحول دون تنفيذ أنشطة التثقيف تشمل عدم كفاية الموارد المالية والافتقار إلى مواد التثقيف، ثم نقص الخبرة والموظفين.

٥٤- وتمثل العقبات الرئيسية التي تعوق تنفيذ أنشطة التدريب في نقص الخبرة اللازمة والاحتفاظ الدراسي الحالي. ورأى المشاركون أن حلقات العمل التدريبية المحلية والوطنية، وبرامج التدريب أثناء العمل، وبرامج تدريب المدربين، هي أنسب الأساليب لمعالجة الأولويات المتصلة بالتدريب.

٥٥- وفيما يتعلق بالتوعية العامة والحصول على معلومات، ذكر المجهيون أن الحكومات والمنظمات غير الحكومية والصحافة تنفذ معظم أنشطة التوعية. وتشمل الرسائل الأساسية التي تستخدمها الأطراف للتوعية بمسائل تغير المناخ ما يلي: أن تغير المناخ حقيقة واقعة ويمثل تهديدات حقيقية، وأن هناك إجراءات محددة يمكن للمواطنين اتخاذها للتكيف مع التأثيرات الضارة لتغير المناخ والحد من الانبعاثات. ورأى المجهيون أن العقبات الرئيسية أمام تنفيذ أنشطة التوعية هي عدم كفاية الموارد المالية، وعدم كفاية الخبرة، وعدم كفاية الدعم السياسي أو المؤسسي.

٥٦- وأشار المجهيون إلى أن المعلومات المتعلقة بمسائل تغير المناخ متاحة للجمهور في بلدانهم. وأشار ٧٣ في المائة من المجهيين إلى وجود منسق وطني في بلدانهم يمكن الاتصال به للحصول على معلومات بشأن تغير المناخ، وإلى أن ٧٧ في المائة من هذه البلدان لديها موقع وطني رسمي على الإنترنت مكرس لمسألة تغير المناخ.

٥٧- ولدى أكثر من ٧٠ في المائة من الدول الجزرية الصغيرة النامية آلية لتشجيع المشاركة في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بتغير المناخ. وأشار المجهيون إلى الحاجة إلى الدعم المالي لتحسين شبكات المعلومات والمشاورات العامة، ولإنشاء وصيانة مواقع على الإنترنت تيسر الحصول على معلومات عن مسائل تغير المناخ.

٥٨- وفيما يتعلق بالتعاون الدولي، أقر معظم المجهيين بتلقي دعم مالي من مرفق البيئة العالمية لتمويل الأنشطة المتعلقة بإعداد البلاغات الوطنية؛ وأبلغ ٦٧ في المائة من البلدان عن حصولها على الدعم اللازم لأنشطة تتصل بالمادة ٦. وذكر المشاركون أن الجهات المانحة المتعددة الأطراف وهيئات الأمم المتحدة هي من بين الجهات الفاعلة التي يمكنها أن تقدم أكبر إمكانيات لتعزيز التعاون الدولي.

٥٩- وحدد المشاركون في حلقة العمل، في ردودهم على الاستقصاء، المسائل التي ينبغي أن تعالج من أجل تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل. وتشمل هذه المسائل إيجاد ترابط مع البرامج الرئيسية في الاتفاقية وبروتوكول كيوتو الملحق بها (مثل تلك المتعلقة بالتكيف، وآلية التنمية النظيفة، وبناء القدرات، وتطوير التكنولوجيا ونقلها)، وتوفير آلية تمويل محددة تمكّن من تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالمادة ٦، ووضع مؤشرات تنفيذ قابلة للقياس، وإقامة علاقات تآزر مع برامج التوعية التي هي ثمرة الاتفاقات المتعددة الأطراف الرئيسية المتعلقة بالبيئة.

٢- استقصاء عن شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ

٦٠- قدم ممثل عن الأمانة نتائج تقييم قصير أجراه المشاركون في حلقة العمل للوقوف على مدى سهولة استخدام شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ والاستفادة من الاقتراحات المقدمة لتحسينها. وأبلغ المجهيون عن استخدامهم الموقع الشبكي للاتفاقية الإطارية والوثائق المرجعية باعتبارهما نقطة الوصول الرئيسية إلى شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ. ومن بين

المجيبين الذين يدخلون شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ، يستخدم ٨٨ في المائة منهم الشبكة مرة أو مرتين أسبوعياً، في الوقت الذي لم يكن ٢٩ في المائة من المجيبين على علم بوجود هذه الشبكة قبل الاطلاع على الاستقصاء. وتبين أن مجيئاً واحداً فقط كان ضمن المستخدمين المسجلين، بينما لم يكن ٥ في المائة من المجيبين على علم بإمكانية التسجيل. وتراوح تقييم المجيبون لفائدة الشبكة بين جيدة (٥٧ في المائة منهم) وممتازة (٢٩ في المائة منهم)، وقيّموا أيضاً سهولة استخدامها ونوعية معلوماتها بأنها جيدة (٧١ في المائة و٨٦ في المائة على التوالي). ولم يكن ٧٥ في المائة من المجيبين على علم بوجود دليل للمستخدم، واتفق جميع المجيبين على أن التدريب على استخدام الشبكة سيكون مفيداً. وترد فيما يلي الاقتراحات الرئيسية لتحسين الشبكة:

- (أ) الترويج لها في الاجتماعات الوطنية والدولية؛
- (ب) الترويج لها في صفوف المدرسين، وجعل شكلها أكثر جذاباً للطلاب؛
- (ج) إنشاء وصلات إلكترونية للربط بمواقع البلدان المشاركة على الإنترنت؛
- (د) تنظيم دورات تدريبية وأنشطة جانبية بشأن الشبكة أثناء الاجتماعات الرسمية؛
- (هـ) إتاحة التصفح باللغات الأخرى للأمم المتحدة.

رابعاً - مسائل تتطلب مزيداً من النظر

- ٦١- اتفق المشاركون على عدد من التوصيات التي قد تؤدّي الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تنظر فيها، حسب الاقتضاء. وتشمل هذه التوصيات ما يلي:
- (أ) تشجيع الأطراف التي لم تعين بعد منسقين وطنيين معينين بالمادة ٦ على القيام بذلك وإخطار الأمانة في هذا الصدد؛
 - (ب) تزويد المنسقين الوطنيين المعنيين بالمادة ٦ بالدعم المالي والتقني والتدريب وسبل الوصول إلى المعلومات والمواد؛
 - (ج) تعزيز التواصل بين جهات التنسيق الوطنية المعنية بالمادة ٦ من أجل تحسين تبادل المعلومات والممارسات الجيدة والدروس المستفادة من تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل. وينبغي تنفيذ ذلك بعدة طرق، منها حلقات العمل، وبرامج التبادل الدولية، والتحديثات المنتظمة لشبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ؛

- (د) وضع خطط عمل استراتيجية وطنية بشأن المادة ٦ عن طريق عملية تشاركية تضم جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وينبغي أن تركز خطط العمل الاستراتيجية على الأولويات الوطنية المحددة؛
- (هـ) تنمية القدرات المؤسسية والتقنية على المستوى الوطني من أجل تحديد الفجوات والاحتياجات اللازمة لتنفيذ المادة ٦، وتقييم فعالية الأنشطة ذات الصلة، مع التنسيق بين هذه الأنشطة؛
- (و) دعم إنشاء وحدات وطنية معنية بتغير المناخ؛
- (ز) تعميم مراعاة منظور تغير المناخ في السياسات والخطط الإنمائية الوطنية لقطاعات اقتصادية متنوعة، قدر الإمكان؛
- (ح) وضع استراتيجيات اتصال وطنية بشأن تغير المناخ، تستند إلى نهج "المعارف والمواقف والممارسات" وتستهدف جمهوراً محدداً؛
- (ط) توفير التمويل الرسمي للأنشطة المتعلقة بتنفيذ المادة ٦ في إطار الآلية المالية للاتفاقية، وزيادة التمويل المقدم من مصادر أخرى، منها وكالات التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف، والتمويل العام الوطني، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص؛
- (ي) تحفيز وتشجيع مشاركة جميع الفئات الرئيسية للمجتمع - بما في ذلك الشباب والنساء والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية والسكان الأصليين - في تخطيط وتنفيذ الجهود الرامية إلى التصدي لآثار تغير المناخ؛
- (ك) تشجيع إسهام ومشاركة ممثلي جميع أصحاب المصلحة والفئات الرئيسية في العملية الحكومية الدولية المتعلقة بتغير المناخ؛
- (ل) عقد حلقات عمل إقليمية بشأن التنفيذ الدوري للمادة ٦، وتخطيط عملية استعراض للمشاريع والبرامج المنفذة يجريه النظراء؛
- (م) تعزيز سهولة استخدام شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ والترويج لاستخدامها في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- (ن) تنظيم الأنشطة التالية، مقترنة باستعراض تنفيذ برنامج عمل نيودهي المعدل في عام ٢٠١٢ أثناء الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف: أسبوع معارض متعلقة بأنشطة التثقيف والتدريب والتوعية؛ وأنشطة جانبية متعلقة بالمادة ٦؛ وتوزيع مواد للتوعية؛
- (س) تمديد برنامج عمل نيودهي المعدل لما بعد عام ٢٠١٢؛
- (ع) إعداد كتيب عن الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من تنفيذ برنامج نيودهي المعدل في الدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠١١، وتقديم الكتيب في نشاط جانبي ينظم أثناء الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف؛

- (ف) وضع مبادئ توجيهية موحدة بشأن تنفيذ جميع عناصر المادة ٦ والمبادئ التوجيهية بشأن إدماج مسائل تغير المناخ في المناهج الدراسية للمدارس؛
- (ص) تشجيع الأطراف على إشراك الشباب في وفودها الرسمية إلى اجتماعات مؤتمر الأطراف، ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف، والهيئات الفرعية؛
- (ق) دعوة الأطراف التي يمكنها تقديم دعم مالي لمشاركة وفود الشباب في اجتماعات مؤتمر الأطراف، ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف والهيئات الفرعية إلى تقديم هذا الدعم؛
- (ر) دعوة المنظمات الدولية ذات الصلة إلى إنشاء برنامج للمنح الصغيرة لدعم المشاريع التي تستهدف الشباب والأطفال.
-